٨٧٥ | ثمن النسخة ٢٥ صانتيما | السنة الحادية والعشرون

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
Hassine El-Djaziri
Directeur Gérant
العنوان ـ صندوق البوسطة (١٠٢) تونس
Case postale 102 — Tunis

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM
الاشتراك
عن سنة .... ٢٥ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لاتعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات يتفق في شانها مع الادار

تونس في ٢٧ جمادى الاولى ١٣٦٠ | تصدر كل يوم احد | الموافق ٢٢ جوان ١٩٤١

دبـــت الرهبة ....!

في شارع مكـتظ بالرائحين والغادين من الذكران والاناث ... وهو احد الشوارع المفعمة بالمغازات والمتاجر ... جرى الكلام التالي بين اثنين كانا يسيران معا .

ـ انظر . ارايت تلك السـائرة بمفردهـا ؟ اتراها في حاجة لمن يؤنسها في طريقها ؟

فكان جواب صاحبه هكـذا :

ـ استعذ بالله من الشيطان الرجيم . وفكر في غير هذا . واقرا العاقبة الوخيمة واتبعني ...

ضحك صاحبه وقال : هـذه عجيبة ! الست انت صاحبي بالامس ؟

اما كنت تسير هائما وراء كل متبرجة تراها وكل متراوحة تلقاهـا ؟

فاجابه الصاحب : ويحك انك لم تسمع بمـا حصل ... ان رجال الحكم وارباب النفوذ قـد اخذوا يفكرون اليوم فى معاقبة كل من يعاكـس امراة في الطريق . او يتحكك بسيدة سـائرة في حال السبيل !

وما يدريك . لعلنا الان تحت مراقبة الاعوان ونحن لا نـدري ؟

ـ حذار من ان نقع في الفخ . فنكون من النادمين !

اقول كتعليق على حوار هـذين الرجلين :

لقد دبت الرهبـة الى قلوب المستهترين !

نعم ... لقد فكر جناب شيخ المدينة بما له من حصافة راي ومن غيرة على الاخلاق وحرص على صيانة الفضيلة . في اجراء عمل مفيـد يؤمل من ورائه قمع ما بلغته الاخلاق من الانحطـاط والتدهور .

جمع جنابه خـلاصة من التونسيين في مكتبه عشية الاربعاء . وحصل التداول حول ما وصلت اليه الحال من تبرج المسلمات في الشوارع العامة وما نجم عنه من تجاسر الفلتـاء على معاكستهن بكل قحة مما يأباه الدين وتمقته الانسانية وتنفره الاداب !

ولقد برهن جناب شيخ المدينة على ان الجناب العالي ابقى الله وجوده قد اصدر اذنه السـامي باجراء ما يجب اجراؤه لتلافي هذه الحال وقمع ذلك الاستهتـار المشين !

دون جناب الشيخ اراء واقتراحات الحاضرين مشفوعة بملحوضات جنابه القيمة . ونظريـاته الصائبة . واعدا باستخـلاص ما سيتخذه رائـدا لوسائل التنفيذ في سبيل الوصول الى الغاية التي ينشدها الجميـع .

والنديم بدوره يؤيد هذا المشروع الجليل الذي طالما رفع صوته بوجوب الاكتراث به

وانا لندعو الله ان يديم بقاء اميرنا الجليل الغيور على كرامة وشرف امته . ثم نثني الثنـاء الجميل على جناب شيخ المدينة المحترم لاعمـاله الصالحة المشكورة . ومساعيه الخـالدة المبرورة .

ياهنـد ....

ياهند ازعجني السفـور
وبـروز ربـات الخـدور
انـي لاربـأ ان ارى
حصن العفـاف بدا يمور
والمسلمـات المحصنـات
يشدن اركان السفـور
يا حسرتـاه على الكرامـة
حسرتي اين النصير ؟
والهفتـاه على الفضيلـة
او شكـت عنـا تحور
رحمـاك ربي واهدهن
طريقك الاسنـى الجدير
والطف بنا في مـا قدرت
فانـك الـرب القديـر

***

ياقوم للاخـلاق شيـدوا
صرحهـا عـال مكين .
اذكل من يغضـي على الـ
ـأخلاق يحكي السـافلين
فلتحفظوا الاخـلاق حتى
تنهضوا كـالاولين
ولتعملوا مـا دمتموا
فـالله عون المخلصيـن

(محمد بدوي عبده)

الشيء بالشيء يذكر

على ذكر اندفاع بعض النسوة في تيار التبرج والتهتك نورد هذه النادرة الوعظية الفكهة :

قالوا - ان سيدة متانقة مرت بصبي يدخن سكارة وكانت - ايضا - من المتحذلقات فقالت : اي بني العزيز اي رزء هذا الذي بليت به وانت لا تزال صغيرا . ان التدخين لا يليق بمن كان مثلك في هذا السن . ولكن حدثني هل يعلم ابوك بالسلوك الذي انت ءاخذ فيه . وكانت تلقي عظتها والغلام يفحصها من راسها الى كعب حذائها . وبعد ان سكتت ارسل نفسين في الهواء وقال في لهجة لا تقل عظمة عن لهجتها : - اي سيدتي العزيزة . لقد لمحت في اصبعك خاتم الزواج فانت ولا ريب ذات بعل . فحدثيني اذن هل يعلم زوجك بالرذيلة التي انت ءاخذة فيها . فصاحت : وما هذه الرذيلة ياشقي؟ فقال في برود : رذيلة محادثة الرجال الاغراب على قارعة الطريق الم تعلمي ان في محادثة الرجال دون علم زوجك لجرم فظيع واثم كبير ؟ هيا ياسيدتي طاطئي راسك وسيري قبل ان يراك احد فيشي بك الى زوجك وتسوء عقباك !

اسرعت السيدة خطاها نادمة على ما بدر منها ثرثرة وفضولا !

نقاهة صديق

سرنا وسر كافة احباء صديقنا الامثل الوجيه السيد محمد الشلايفه عين اعيان المهدية تدرج هذا الصديق في مدارج النقاهة والابلال من التوعك الذي اعترى مزاجه ولقد قدم الحاضرة اخيرا متمتعا بعافية مسرة فنرحب به ونسال له تمام العافية والصحة الضافية .

فوز علمي

كان من بين الفائزين في مناظرة تدريس الرتبة الثالثة في العلوم الفاضل الزكي الشيخ مصطفى زمزم . فالنديم يهنيه واخاه الاستاذ السيد الهادي المعلم بالمدارس الدولية بهذه الخطة مؤملا للفائز دوام الارتقاء في معراج العرفان .

قرة عين

نهنيء صديقنا الماجد النابغ البارع السيد الطاهر المعاوي المترجم بالسفارة وبمحطة الاذاعة بمولودته المباركة اقر الله بها عينه ومنحها حياة سعيدة في ظل ابويها الاكرمين

منتقطفات

—o—

سعادة مدينة

زار احد السواح البلاد الهندية فكتب عن مدينة (ديكان) ما ياتي : - سلطانها من المسلمين وعدد جيشها ٢٥ الف يقيم السلطان في قصر جميل واذا دخل عليه زائر مر في ٤٤ حجرة قبل ان يصل الى حجرته وهو يحب الابهة والفخفخة وهو غني جدا حتى ان غلمانه يرصعون احذيتهم بحجارة الياقوت والماس واهل البلاد كلهم يلبسون جبيا جميلة والنساء يغطين وجوههن .

مات عجلا

- مات احد الاساتذة في مقتبل العمر وكان يدعى (العجل) فكتب احد التلامذة على قبره « لقد اسف الجميع على العجل لانه مات قبل ان يصير ثورا » !

نصيحة

قال رجل لابن شريح اني اريد ان اتزوج فماذا ترى ؟ قال كم المهر ؟ قال مائة . قال : فلا تفعل . تزوج بعشرة وابق تسعين فانْ وافقتك ربحت التسعين وان لم توفقك تزوجت عشرا فلا بد في عشر نسوة من واحدة توافقك .

علم لا ينفع

مر النبيء صلى الله عليه وسلم برجل والناس مجتمعون عليه فقال : ما هذا ؟ قالوا : رجل علامة . فقال بماذا . قالوا بالشعر وانساب العرب فقال علم لا ينفع وجهل لا يضر .

مدينة عكا

عكا على ساحل بحر الشام وهي مدينة حصينة كبيرة الجامع فيه غابة زيتون يقوم بسرجه وزبادة وفيها القلعة المشهورة وفي الحديث : طوبى لمن راى عكا .

في اليابان

في كل مائة ولد في اليابان (٩٥) يذهبون يوميا الى المدارس .

(عن مفكرتي)

ضيوف العاصمة

انست العاصمة اخيرا بزيارة كل من الفاضل الزكي الحقوقي السيد محمد الاخضر البرقاوي الوكيل الرسمي بالكاف والامثل البارع السيد الطاهر العبيدي قطوم الكاتب بادارة عمل تالة والخير الوجيه السيد الحاج محمد بن علي بيبي من اماثل بلد المحرص والزكي المرعي الخليفة الشرقي السيد حسين بن نصير والاجل الاحزم السيد صالح بن العربي خيرة تجار ساقية سيدي يوسف فاهلا وسهلا بالاصدقاء الاعزاء

تهنئة بوسام

يهنيء النديم الفاضل الالمعي البارع السيد محمد المهبولي المترجم بقسم الصحافة العربية بالسفارة العامة بما انعم عليه به من الصنف الثالث لوسام الافتخار - اوفيسي - مؤملا له مزيد الحظوة والارتقاء .

باعة الجريدة

نضطر لتذكير بعض نواب الجريدة في جهات مختلفة بتوجيه متحصل البيع وهم غير جاهلين نفقاتنا المستمرة وعسى ان نرى نائبنا في (سطيف) جاعلا لتسويفه حدا .

مدير الجريدة وصاحب امتيازها
حسين الجزيري
مطبعة الارادة - تونس